الرُّؤْيَـــا

مقدمة

١

١هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِعِيسَى الْمَسِيحِ، لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَعِيسَى أَعْلَنَهَا بِأَنْ أَرْسَلَ مَلاكَهُ إِلَى عَبْدِهِ يُوحَنَّا، ٢وَيُوحَنَّا أَخْبَرَ بِكُلِّ مَا رَآهُ. فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللهِ، وَرِسَالَةُ عِيسَـــى الْمَسِيحِ. ٣هَنِيئًا لِمَنْ يَقْرَأُ كَلامَ هَذِهِ النُّبُوَّةِ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَسْمَعُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمَا جَاءَ فِيهَا، لأَنَّ سَاعَةَ إِتْمَامِهَا اقْتَرَبَتْ.

تحية

٤مِنْ: يُوحَنَّا. إِلَى: سَبْعِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مُقَاطَعَةِ آسْيَا. النِّعْمَةُ لَكُمْ وَالسَّلامُ مِنَ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَمِنَ الأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي قُدَّامَ عَرْشِهِ، ٥وَمِنْ عِيسَـــى الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، أَوَّلِ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ. هُوَ الَّذِي يُحِبُّنَا وَقَدْ حَرَّرَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا بِدَمِهِ، ٦وَجَعَلَنَا مَمْلَكَةً مِنَ الْأَحْبَارِ لِنَخْدِمَ اللهَ أَبَاهُ. فَلَهُ الْجَلالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِـــينَ.

٧اِنْتَبِهُوا! إِنَّ عِيسَى قَادِمٌ مَعَ السَّحَابِ، وَيَرَاهُ الْكُلُّ، وَيَرَاهُ حَتَّى الَّذِينَ طَعَنُوهُ. وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ كُلُّ شُعُوبِ الأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.

٨قَالَ الْمَوْلَى الإِلَهُ: "أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ." فَهُوَ الْكَائِنُ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَهُوَ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ.

٩أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ، وَشَرِيكُكُمْ فِي الأَلَمِ وَفِي الْمَمْلَكَةِ وَفِي الاحْتِمَالِ بِصَبْرٍ مِنْ أَجْلِ عِيسَـــى، كُنْتُ فِي جَزِيرَةِ بَطْمُسَ لأَنِّي أُنَادِي بِكَلِمَةِ اللهِ، وَأَشْهَدُ بِعِيسَى جَهَارًا. ١٠وَفِي يَوْمِ السَّيِّدِ حَلَّ عَلَيَّ رُوحُ اللهِ، فَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا قَوِيًّا كَصَوْتِ بُوقٍ ١١يَقُولُ: "اُكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ الَّتِي فِي أَفَاسُسَ وَإِزْمِيرَ وَبَرْغَامُسَ وَثِيَاتِرَا وَسَارْدُسَ وَفِيلادِلْفِيَا وَلَاوُدِكِيَّةَ." ١٢فَالْتَفَتُّ لأَرَى صَوْتَ مَنِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي. فَلَمَّا الْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣وَفِي وَسَطِهَا وَاحِدٌ يُشْبِهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلا، وَحَوْلَ صَدْرِهِ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤وَشَعْرُ رَأْسِهِ أَبْيَضُ كَالصُّوفِ وَنَاصِعٌ كَالثَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٍ مُلْتَهِبَةٍ. ١٥وَرِجْلاهُ تَلْمَعَانِ كَنُحَاسٍ نَقِيٍّ مَصْقُولٍ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ. ١٦وَفِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ، وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ قَاطِعٌ بِحَدَّيْنِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ فِي أَبْهَى نُورِهَا.

١٧فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، وَقَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيِّتِ. فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ وَقَالَ: "لا تَخَفْ أَنَا الأَوَّلُ وَالآخِرُ. ١٨أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنِّي الآنَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَعَالَمِ الأَمْوَاتِ. ١٩فَاكْتُبْ مَا رَأَيْتَهُ،

وَمَا يَحْدُثُ الآنَ، وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٠هَذَا هُوَ سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي الْيُمْنَى، وَمَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ هِيَ مَلاَئِكَةُ الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ، وَالْمَصَابِيحُ السَّبْعَةُ هِيَ الْجَمَاعَاتُ السَّبْعُ.

أفاسس

٢

١"اُكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسُسَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الَّذِي يُمْسِكُ النُّجُومَ السَّبْعَةَ فِي يَمِينِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَ مَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: ٢أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَجِهَادَكَ وَصَبْرَكَ. وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ لا تُطِيقُ الأَشْرَارَ، وَأَنَّكَ اخْتَبَرْتَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ، وَلَكِنَّك وَجَدْتَ أَنَّهُمْ كَذَبَةٌ وَلَيْسُوا رُسُلا. ٣أَنْتَ صَبُورٌ وَاحْتَمَلْتَ الْكَثِيرَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَتْعَبْ.

٤"لَكِنِّي أَعْتِبُ عَلَيْكَ لأَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الأُولَى. ٥فَاذْكُرْ أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ مَا سَقَطْتَ، وَتُبْ وَاعْمَلِ الأَعْمَالَ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُهَا مِنْ قَبْلُ. وَإِلا فَإِنْ كُنْتَ لا تَتُوبُ، آتِي إِلَيْكَ وَأُزِيلُ مِصْبَاحَكَ مِنْ مَكَانِهِ. ٦إِنَّمَا يَسُرُّنِي فِيكَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّقُولاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهُهَا أَنَا أَيْضًا. ٧يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللهِ.

إزمير

٨"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِزْمِيرَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الأَوَّلِ وَالآخِرِ، الَّذِي مَاتَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ: ٩أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ تُقَاسِي مِنَ الضِّيقِ وَالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ غَنِيٌّ. وَأَنَا عَارِفٌ مَا يَفْتَرِي بِهِ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ، بَلْ هُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ. ١٠لا تَخَفْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي يَنْتَظِرُكَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيُلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السِّجْنِ لِيَمْتَحِنَكُمْ، وَتُقَاسُونَ الاضْطِهَادَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ. فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَأَنَا أُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ، لا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.

برغامس

١٢"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَرْغَامُسَ، هَذِهِ رِسَالَةُ صَاحِبِ السَّيْفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَّيْنِ: ١٣أَنَا عَارِفٌ الْمَكَانَ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ، هُنَاكَ يُوجَدُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ. وَلَكِنَّكَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُنْكِرْ إِيمَانَكَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيبَاسَ الَّذِي شَهِدَ لِي بِأَمَانَةٍ وَقُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ.

١٤"لَكِنِّي أَعْتِبُ عَلَيْكَ قَلِيلا لأَنَّ عِنْدَكَ بَعْضَ النَّاسِ يَتْبَعُونَ مَذْهَبَ بَلْعَامَ الَّذِي عَلَّمَ بَالاقَ أَنْ يَنْصُبَ فَخًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَكَلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلأَصْنَامِ وَارْتَكَبُوا الْفِسْقَ. ١٥وَعِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا بَعْضُ النَّاسِ يَتْبَعُونَ مَذْهَبَ النِّقُولاوِيِّينَ. ١٦فَتُبْ وَإِلا آتِي إِلَيْكَ سَرِيعًا، لأُحَارِبَ هَؤُلاءِ النَّاسَ بِالسَّيْفِ الَّذِي فِي فَمِي. ١٧يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ مِنَ الْمَنِّ الْمَخْفِيِّ، وَأَيْضًا حَصَاةً بَيْضَاءَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلا الَّذِي يَنَالُهُ.

ثياترا

١٨"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ثِيَاتِرَا، هَذِهِ رِسَالَةُ ابْنِ اللهِ، الَّذِي عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ، وَرِجْلاهُ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ: ١٩أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ، وَإِيمَانَكَ وَتَضْحِيَتَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الأَخِيرَةَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى.

٢٠"لَكِنِّي أَعْتِبُ عَلَيْكَ لأَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ الْمَرْأَةِ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، وَهِيَ تُضَلِّلُ بِعَبِيدِي، فَتُعَلِّمُهُمْ أَنْ يَرْتَكِبُوا الْفِسْقَ وَيَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلأَصْنَامِ. ٢١وَقَدْ أَعْطَيْتُهَا مُهْلَةً لِتَتُوبَ، وَلَكِنَّهَا تَرْفُضُ أَنْ تَتُوبَ عَنْ فِسْقِهَا. ٢٢لِذَلِكَ سَأَطْرَحُهَا فِي فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَأَطْرَحُ الَّذِينَ يَفْسِقُونَ مَعَهَا فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ، إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنِ الاشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِهَا، ٢٣وَأُهْلِكُ أَوْلادَهَا بِالْمَوْتِ. فَتَعْرِفُ كُلُّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَخْتَبِرُ الْقُلُوبَ وَالأَفْكَارَ، وَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

٢٤"أَمَّا بَاقِي الَّذِينَ فِي ثِيَاتِرَا، أَنْتُمُ الَّذِينَ لا تَقْبَلُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ، وَلا تَعَلَّمْتُمْ مَا يُسَمِّيهِ الْبَعْضُ أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةَ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِي لا أَضَعُ عَلَيْكُمْ حِمْلا آخَرَ، ٢٥فَقَطْ تَمَسَّكُوا بِمَا عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِيَ. ٢٦مَنْ يَغْلِبُ وَيَسْتَمِرُّ فِي خِدْمَتِي إِلَى النِّهَايَةِ، أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الشُّعُوبِ، ٢٧كَمَا تَسَلَّمْتُ أَنَا سُلْطَانًا مِنْ أَبِي. فَيَحْكُمُهَا بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ وَيُحَطِّمُهَا مِثْلَ آنِيَةٍ مِنْ فَخَّارٍ. ٢٨وَأُعْطِيهِ أَيْضًا نَجْمَ الصُّبْحِ.٢٩يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

ساردس

٣

١"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَارْدِسَ، هَذِهِ رِسَالَةُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ. بِالاسْمِ أَنْتَ حَيٌّ، لَكِنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ مَيِّتٌ. ٢تَيَقَّظْ وَأَنْعِشْ مَا بَقِيَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِ إِلَهِي. ٣اُذْكُرْ كَيْفَ قَبِلْتَ الرِّسَالَةَ لَمَّا سَمِعْتَهَا وَأَطِعْهَا وَتُبْ. فَإِنْ كُنْتَ لا تَصْحُو، آتِي عَلَيْكَ كَمَا يَأْتِي لِصٌّ، فِي سَاعَةٍ لا تَعْرِفُهَا.

٤"لَكِنَّ عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُنَجِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَهُمْ سَيَمْشُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بَيْضَاءَ لأَنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَ ذَلِكَ. ٥مَنْ يَغْلِبُ يَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ مِثْلَهُمْ، وَلا أَمْسَحُ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ أَشْهَدُ لَهُ قُدَّامَ أَبِي وَمَلائِكَتِهِ. ٦يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

فيلادلفيا

٧"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي فِيلادِلْفِيَا، هَذِهِ رِسَالَةُ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الَّذِي مَعَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ فَلا يُغْلِقُ أَحَدٌ، وَيُغْلِقُ فَلا يَفْتَحُ أَحَدٌ: ٨أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَمَعَ أَنَّ قُوَّتَكَ بَسِيطَةٌ، لَكِنَّكَ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي، لِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. ٩أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى حِزْبِ الشَّيْطَانِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ

يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ بَلْ يَكْذِبُونَ، فَسَأَجْعَلُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ. ١٠وَلأَنَّكَ عَمِلْتَ بِكَلامِي وَصَبَرْتَ، فَأَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ فِي سَاعَةِ الْمِحْنَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَمْتَحِنَ سُكَّانَ الأَرْضِ.

١١"أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئلا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. ١٢مَنْ يَغْلِبُ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي بَيْتِ إِلَهِي فَيَبْقَى هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي، الْقُدْسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ أَيْضًا اسْمِيَ الْجَدِيدَ. ١٣يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

لاودكية

١٤"وَاكْتُبْ إِلَى مَلاكِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لَاودِكِيَّةَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الأَمِينِ، الشَّاهِدِ الأَمِينِ الصَّادِقِ، أَصْلِ خَلِيقَةِ اللهِ: ١٥أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَأَنَّكَ لا بَارِدٌ وَلا حَارٌّ. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا. ١٦لَكِنْ لأَنَّكَ فَاتِرٌ، لا حَارٌّ وَلا بَارِدٌ، فَأَنَا سَأَتَقَيَّؤُكَ مِنْ فَمِي. ١٧أَنْتَ تَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ وَاغْتَنَيْتُ وَلا يَنْقُصُنِي شَيْءٌ. فَأَنْتَ لا تَعْلَمُ أَنَّكَ بَائِسٌ وَشَقِيٌّ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. ١٨أَنْصَحُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُنَقًّى بِالنَّارِ، لِكَيْ تَغْتَنِيَ بِحَقٍّ، وَثِيَابًا بَيْضَاءَ تَلْبَسُهَا فَتَسْتُرُ عُرْيَكَ الْمُخْجِلَ، وَكُحْلا تُكَحِّلُ بِهِ عَيْنَيْكَ لِكَيْ تَرَى.

١٩"أَنَا أُوَبِّخُ وَأُؤَدِّبُ كُلَّ مَنْ أُحِبُّهُ. فَتَحَمَّسْ وَتُبْ. ٢٠أَنَا هُنَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَطْرُقُ، إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١مَنْ يَغْلِبُ أُجْلِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ. ٢٢يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!"

عرش الله

٤

١ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا بَابًا مَفْتُوحًا فِي السَّمَاءِ. وَالصَّوْتُ الَّذِي كَلَّمَنِي مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مِثْلُ بُوقٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "اِصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيَكَ مَا لابُدَّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا." ٢وَفِي الْحَالِ، حَلَّ عَلَيَّ الرُّوحُ، وَرَأَيْتُ عَرْشًا فِي السَّمَاءِ، يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ ٣يَتَأَلَّقُ كَالْمَاسِ وَالْعَقِيقِ الأَحْمَرِ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسُ قُزَحَ وَمَنْظَرُهُ كَالزُّمُرُّدِ الأَخْضَرِ.

٤وَيُحِيطُ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا لابِسِينَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ تِيجَانٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٥وَخَرَجَتْ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ، وَقُدَّامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَشَاعِلَ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ. ٦ثُمَّ قُدَّامَ الْعَرْشِ أَيْضًا مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ كَالْبِلَّوْرِ. وَفِي الْوَسَطِ حَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْعُيُونِ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. ٧الْكَائِنُ الأَوَّلُ يُشْبِهُ الأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الثَّوْرَ، وَالثَّالِثُ لَهُ وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالرَّابِعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ. ٨وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ الأَرْبَعَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَهُ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِالْعُيُونِ مِنَ الْخَارِجِ وَمِنَ الدَّاخِلِ. وَهِيَ تُغَنِّي لَيْلَ نَهَارَ بِلا تَوَقُّفٍ: "قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الْمَوْلَى الإِلَهُ الْقَدِيرُ الَّذِي كَانَ وَهُوَ كَائِنٌ وَسَيَأْتِي."

٩وعِنْدَمَا تُعْطِي هَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْجَلالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، ١٠يَرْكَعُ الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَيَتَعَبَّدُونَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، وَيَطْرَحُونَ تِيجَانَهُمْ قُدَّامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: ١١"يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْجَلالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ وَهِيَ كَائِنَةٌ وَمَوْجُودَةٌ بِإِرَادَتِكَ."

حمل الفداء والكتاب

٥

١ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، كِتَابًا مَكْتُوبًا فِيهِ مِنَ الْخَارِجِ وَمِنَ الدَّاخِلِ وَمَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. ٢وَرَأَيْتُ مَلاكًا قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفُكَّ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟" ٣فَلَمْ يَقْدِرْ أَيُّ وَاحِدٍ لا فِي السَّمَاءِ وَلا عَلَى الأَرْضِ وَلا تَحْتَ الأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. ٤فَأَخَذْتُ أَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا، لأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. ٥فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "لا تَبْكِ. لأَنَّ الأَسَدَ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، سَلِيلَ دَاوُدَ، قَدْ غَلَبَ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَخُتُومَهُ السَّبْعَةَ."
٦ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ وَاقِفًا فِي وَسَطِ الْعَرْشِ، وَهُوَ مَحْفُوفٌ بِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ وَبِالشُّيُوخِ، وَشَكْلُهُ كَأَنَّهُ ذُبِحَ، وَلَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَلَهُ أَيْضًا سَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللهِ السَّبْعَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا. ٧فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨فَلَمَّا أَخَذَهُ، رَكَعَتِ الْكَائِنَاتُ الأَرْبَعَةُ، وَرَكَعَ الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ قُدَّامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. وَكَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِيثَارَةٌ وَكُؤُوسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبَخُورِ، أَيْ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ. ٩وَغَنَّوْا أُغْنِيَةً جَدِيدَةً: "أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لأَنَّكَ ذُبِحْتَ، وَبِدَمِكَ الَّذِي سُفِكَ، اشْتَرَيْتَ لِلهِ أُنَاسًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلَكَةً مِنَ الْأَحْبَارِ لِيَخْدِمُوا إِلَهَنَا، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الأَرْضِ."
١١وَفِي الرُّؤْيَا سَمِعْتُ تَرْتِيلَ الْمَلايِينِ مِنَ الْمَلائِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ. ١٢وَتَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "حَمَلُ الْفِدَاءِ الَّذِي ذُبِحَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنَالَ الْقُوَّةَ وَالثَّرْوَةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْجَلالَ وَالْحَمْدَ." ١٣ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ وَفِي الْبَحْرِ، كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ تَهْتِفُ: "الْحَمْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْجَلالُ وَالْقُدْرَةُ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَلِحَمَلِ الْفِدَاءِ، إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ."
١٤وَهُنَا رَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ: "آمِينَ." وَرَكَعَ الشُّيُوخُ وَتَعَبَّدُوا.

حمل الفداء يفتح الختوم السبعة

٦

١ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ يَفْتَحُ أَوَّلَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: "تَعَالَ." ٢فَرَأَيْتُ قُدَّامِي فَرَسًا أَبْيَضَ، وَرَاكِبُهُ يَحْمِلُ قَوْسًا، فَأُعْطِيَ تَاجًا وَخَرَجَ يُحْرِزُ نَصْرًا بَعْدَ نَصْرٍ.

٣وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يَقُولُ: "تَعَالَ." ٤فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ، لَوْنُهُ أَحْمَرُ، وَرَاكِبُهُ نَالَ الْقُدْرَةَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلامَ مِنَ الأَرْضِ وَيَجْعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَأُعْطِيَ سَيْفًا كَبِيرًا.

٥وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ الثَّالِثَ، سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّالِثَ يَقُولُ: "تَعَالَ." فَرَأَيْتُ قُدَّامِي فَرَسًا أَسْوَدَ، وَرَاكِبُهُ يَحْمِلُ مِيزَانًا فِي يَدِهِ. ٦وَسَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ يَقُولُ: "حَفْنَةُ الْقَمْحِ بِدِينَارٍ، وَثَلاثُ حَفَنَاتِ الشَّعِيرِ بِدِينَارٍ، أَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلا تَضُرُّهُمَا."

٧وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْكَائِنِ الرَّابِعِ يَقُولُ: "تَعَالَ." ٨فَرَأَيْتُ قُدَّامِي فَرَسًا شَاحِبَ اللَّوْنِ، وَرَاكِبُهُ اسْمُهُ الْمَوْتُ وَيَتْبَعُهُ عَالَمُ الأَمْوَاتِ. وَأُعْطِيَتْ لَهُمَا السُّلْطَةُ لإِبَادَةِ رُبْعِ سُكَّانِ الأَرْضِ، بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَإِ وَبِوُحُوشِ الأَرْضِ الضَّارِيَةِ.

٩وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِسَبَبِ كَلِمَةِ اللهِ وَالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوهَا. ١٠فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ: "أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، إِلَى مَتَى لا تُعَاقِبُ أَهْلَ الدُّنْيَا، وَلا تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟" ١١فَأُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَوْبًا أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلا، حَتَّى يَتِمَّ اسْتِشْهَادُ كُلِّ مَنْ سَيُقْتَلُ مِثْلُهُمْ مِنْ زُمَلائِهِمِ وَإِخْوَتِهِمِ عَبِيدِ الْمَسِيحِ.

١٢وَفِي الرُّؤْيَا، لَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ السَّادِسَ، تَزَلْزَلَتِ الأَرْضُ بِعُنْفٍ، وَاسْوَدَّتِ الشَّمْسُ كَالْخَيْشِ، وَاحْمَرَّ الْقَمَرُ كُلُّهُ كَالدَّمِ. ١٣وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، كَمَا يَسْقُطُ التِّينُ عِنْدَمَا تَهُزُّ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ شَجَرَةَ التِّينِ. ١٤وَطُوِيَتِ السَّمَاءُ كَلُفَافَةٍ، وَانْقَلَعَتْ كُلُّ الْجِبَالِ وَالْجُزُرِ مِنْ أَمَاكِنِهَا.

١٥وَمُلُوكُ الأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ، وَالْقَادَةُ وَالأَغْنِيَاءُ وَالزُّعَمَاءُ، وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَاتِ وَبَيْنَ صُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: "اُسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ١٧لأَنَّ يَوْمَ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ جَاءَ، وَمَنْ يَبْقَى أَمَامَهُ؟

ختم عبيد الله

٧

١بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلائِكَةٍ وَاقِفِينَ عِنْدَ زَوَايَا الأَرْضِ الأَرْبَعِ، يَمْنَعُونَ رِيَاحَ الأَرْضِ الأَرْبَعَ فَلا تَهُبُّ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. ٢ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ وَمَعَهُ خَتْمُ اللهِ الْحَيِّ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْمَلائِكَةِ الأَرْبَعَةِ الَّذِينَ نَالُوا الْقُدْرَةَ أَنْ يَضُرُّوا الْبَرَّ وَالْبَحْرَ، ٣وَقَالَ: "لا تَضُرُّوا الْبَرَّ وَلا الْبَحْرَ وَلا الشَّجَرَ حَتَّى نَخْتُمَ عَبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ." ٤وَسَمِعْتُ عَدَدَ الْمَخْتُومِينَ، مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَخْتُومِينَ، وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٦وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٧وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ لاوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٨وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ يُوسِفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ بِنْيَمِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

جمهور غفير في ثياب بيضاء

٩بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جُمْهُورًا غَفِيرًا لا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ ، لابِسِينَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَمَعَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ. ١٠وَهُمْ يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "النَّجَاةُ هِيَ مِنْ عِنْدِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَمِنْ عِنْدِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ١١وَكَانَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الشُّيُوخِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ، فَرَكَعُوا قُدَّامَ الْعَرْشِ وَتَعَبَّدُوا للهِ. ١٢وَقَالُوا: "آمِينَ! لإِلَهِنَا الْحَمْدُ وَالْجَلالُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ."

١٣فَسَأَلَنِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "هَؤُلاءِ اللاَّبِسُونَ الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟" ١٤فَأَجَبْتُهُ: "أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!" فَقَالَ لِي: "هَؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الضِّيقِ الْعَظِيمِ. وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا فِي دَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ. ١٥لِهَذَا هُمْ قُدَّامَ عَرْشِ اللهِ، وَيَعْبُدُونَهُ لَيْلا وَنَهَارًا فِي بَيْتِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يُظَلِّلُهُمْ بِخَيْمَتِهِ.

١٦فَلَنْ يَجُوعُوا أَبَدًا وَلَنْ يَعْطَشُوا أَبَدًا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلا أَيُّ حَرٍّ. ١٧لأَنَّ حَمَلَ الْفِدَاءِ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ."

الختم السابع

٨

١وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ السَّابِعَ، سَادَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ، حَوَالَيْ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢وَرَأَيْتُ الْمَلائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ فِي مَحْضَرِ اللهِ، وَقَدْ أُعْطِيَتْ لَهُمْ سَبْعَةُ أَبْوَاقٍ.

٣وَجَاءَ مَلاكٌ آخَرُ مَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ. وَأُعْطِيَ بَخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ عَلَى الْمَنَصَّةِ الذَّهَبِيَّةِ قُدَّامَ الْعَرْشِ. ٤فَتَصَاعَدَ مِنْ يَدِ الْمَلاكِ دُخَانُ الْبَخُورِ وَمَعَهُ دُعَاءُ الصَّالِحِينَ إِلَى مَحْضَرِ اللهِ. ٥ثُمَّ أَخَذَ الْمَلاكُ الْمِبْخَرَةَ، وَمَلأَهَا مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَرَمَاهَا إِلَى الأَرْضِ، فَحَدَثَتْ رُعُودٌ وَأَصْوَاتٌ وَبُرُوقٌ وَزِلْزَالٌ.

الأبواق

٦وَاسْتَعَدَّ الْمَلائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الأَبْوَاقُ، لأَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا.

٧فَنَفَخَ الْمَلاكُ الأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ عَلَى الأَرْضِ بَرَدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ. فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الأَرْضِ وَثُلُثُ الشَّجَرِ وَكُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.

٨وَنَفَخَ الْمَلاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ جَبَلٌ كَبِيرٌ مُشْتَعِلٌ بِالنَّارِ، وَتَحَوَّلَ ثُلُثُ الْبَحْرِ إِلَى دَمٍ،

٩وَمَاتَ ثُلُثُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، وَهَلَكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

١٠وَنَفَخَ الْمَلاكُ الثَّالِثُ فِي بُوقِهِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ، يَتَّقِدُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، سَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمَاءِ. ١١وَاسْمُ هَذَا النَّجْمِ هُوَ "الْعَلْقَمُ" فَصَارَ ثُلُثُ الْمَاءِ مُرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمَاءِ لأَنَّهُ أَصْبَحَ مُرًّا.

١٢وَنَفَخَ الْمَلاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا، وَأَصْبَحَ ثُلُثُ النَّهَارِ بِلا نُورٍ، وَكَذَلِكَ ثُلُثُ اللَّيْلِ.

١٣وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا نَسْرًا طَائِرًا فِي السَّمَاءِ يَصِيحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، الْوَيْلُ لأَهْلِ الأَرْضِ عِنْدَمَا يُدَوِّي صَوْتُ الأَبْوَاقِ الَّتِي سَيَنْفُخُ فِيهَا الْمَلائِكَةُ الثَّلاثَةُ."

٩

١ثُمَّ نَفَخَ الْمَلاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، فَرَأَيْتُ نَجْمًا سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بِئْرِ الْهَاوِيَةِ.

٢فَلَمَّا فَتَحَ الْبِئْرَ، تَصَاعَدَ مِنْهَا دُخَانٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبِئْرِ. ٣وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ وَجَاءَ عَلَى الأَرْضِ، وَأُعْطِيَ قُوَّةً مِثْلَ قُوَّةِ عَقَارِبِ الأَرْضِ. ٤وَقِيلَ لَهُ أَنْ لا يُؤْذِيَ عُشْبَ الأَرْضِ وَلا الزَّرْعَ وَلا الشَّجَرَ، بَلْ يَقْتَصِرَ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ عَلَى جِبْهَتِهِمْ خَتْمُ اللهِ. ٥فَيُعَذِّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ إِنَّمَا لا يَقْتُلُهُمْ. وَالْعَذَابُ الَّذِي يُسَبِّبُهُ هُوَ مِثْلُ عَذَابِ لَسْعَةِ الْعَقْرَبِ. ٦فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلا يَجِدُونَهُ، يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ، فَيَهْرُبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ.

٧وَكَانَ مَنْظَرُ الْجَرَادِ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ تِيجَانًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ الْبَشَرِ.

٨وَلَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَنْيَابِ الأُسُودِ. ٩وَلَهُ دُرُوعٌ كَأَنَّهَا دُرُوعٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهِ مِثْلُ ضَجِيجِ مَرْكَبَاتٍ حَرْبِيَّةٍ وَخَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ. ١٠وَلَهُ ذُيُولٌ بِهَا أَذْنَابٌ مِثْلُ إِبَرِ الْعَقَارِبِ، وَعِنْدَهُ فِي

ذُيُولِهِ الْمَقْدِرَةُ عَلَى تَعْذِيبِ الْبَشَرِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. ١١وَعَلَيْهِ مَلِكٌ هُوَ مَلاكُ الْهَاوِيَةِ، وَاسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ "أَبَدُّونُ"
وَبِالْيُونَانِيَّةِ "أَبُولِيُّون" أَيِ الْمُهْلِكُ.
١٢اِنْتَهَتِ الْكَارِثَةُ الأُولَى، وَتَأْتِي بَعْدَهَا كَارِثَتَانِ.
١٣وَنَفَخَ الْمَلاكُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا جَاءَ مِنَ الْقُرُونِ الأَرْبَعَةِ لِمَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ الذَّهَبِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ
قُدَّامَ اللهِ. ١٤هَذَا الصَّوْتُ قَالَ لِلْمَلاكِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: "فُكَّ الْمَلائِكَةَ الأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ
الْكَبِيرِ." ١٥فَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْمَلائِكَةِ الأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ بِالسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ
وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِ. ١٦وَأُخْبِرْتُ عَنْ عَدَدِ جَيْشِ الْفُرْسَانِ، فَكَانَ مِئَتَيْ مِلْيُونِ فَارِسٍ. ١٧وَرَأَيْتُ فِي
الرُّؤْيَا الْخَيْلَ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، فَكَانُوا لابِسِينَ دُرُوعًا حَمْرَاءَ كَالنَّارِ وَزَرْقَاءَ وَصَفْرَاءَ كَالْكِبْرِيتِ. وَرُؤُوسُ
الْخَيْلِ تُشْبِهُ رُؤُوسَ الأُسُودِ، وَتَقْذِفُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكِبْرِيتًا. ١٨فَهَلَكَ ثُلُثُ الْبَشَرِ بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ
الثَّلاثِ أَيِ النَّارِ وَالدُّخَانِ وَالْكِبْرِيتِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا. ١٩وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَذُيُولِهَا، لأَنَّ
ذُيُولَهَا تُشْبِهُ الْحَيَّاتِ فَلَهَا رُؤُوسٌ تُؤْذِي بِهَـــا.
٢٠وَبَاقِي الْبَشَرِ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ، لَمْ يَتْرُكُوا مَا صَنَعَتْهُ أَيْدِيهِمْ، فَلَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ
وَالأَصْنَامِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَجَرٍ وَخَشَبٍ، الَّتِي لا تَرَى وَلا تَسْمَعُ وَلا تَتَحَرَّكُ. ٢١وَلَمْ يَتُوبُوا
عَنِ الْقَتْلِ وَالسِّحْرِ وَالزِّنَى وَالسَّرِقَةِ.

الملاك والكتاب الصغير

١٠

١ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ قَوِيًّا، نَازِلا مِنَ السَّمَاءِ، لابِسًا سَحَابَةً، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسُ قُزَحَ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَرِجْلاهُ
كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ، ٢وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالشِّمَالَ عَلَى الْبَرِّ،
٣وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً كَزَئِيرِ الأَسَدِ. فَلَمَّا صَرَخَ رَدَّتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤فَلَمَّا رَدَّتِ الرُّعُودُ
السَّبْعَةُ، تَهَيَّأْتُ لِلْكِتَابَةِ. لَكِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: "لا تَكْتُبْ مَا قَالَتْهُ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، بَلِ احْتَفِظْ
بِهِ سِرًّا."
٥وَالْمَلاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ. ٦وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ خَالِقِ
السَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَالأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرِ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: "لا مُهْلَةَ بَعْدَ الآنَ، ٧بَلْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لِيَنْفُخَ
الْمَلاكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، يَتِمُّ سِرُّ اللهِ. هَذَا السِّرُّ هُوَ الإِنْجِيلُ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِعَبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ."
٨وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ: "اِذْهَبْ خُذِ الْكِتَابَ الْمَفْتُوحَ الَّذِي فِي يَدِ الْمَلاكِ
الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ."

٩فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلاكِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي الْكِتَابَ الصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي: "خُذْهُ وَكُلْهُ، سَيَكُونُ مُرًّا فِي مَعِدَتِكَ، لَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلْوًا كَالْعَسَلِ." ١٠فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ حُلْوًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، لَكِنْ بَعْدَمَا أَكَلْتُهُ كَانَ مُرًّا فِي مَعِدَتِي. ١١ثُمَّ قِيلَ لِي: "يَجِبُ أَنْ تَتَنَبَّأَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ."

الشاهدان

١١

١ثُمَّ أُعْطِيتُ عَصًا طَوِيلَةً لِلْقِيَاسِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقِيسَ بَيْتَ اللهِ وَمَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ، وَأُحْصِيَ عَدَدَ الْعَابِدِينَ هُنَاكَ. ٢إِنَّمَا أَتْرُكُ السَّاحَةَ الَّتِي خَارِجَ الْبَيْتِ، لا أَقِيسُهَا لأَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِلشُّعُوبِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٣وَقَالَ لِي: "سَأُرْسِلُ شَاهِدَيْنِ مِنْ عِنْدِي يَلْبَسَانِ الْخَيْشَ وَيَتَنَبَّآنِ مُدَّةَ ١٢٦٠ يَوْمًا."

٤هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمِصْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ فِي مَحْضَرِ رَبِّ الأَرْضِ. ٥فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، يُقْتَلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ٦وَعِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ، فَلا تُمْطِرَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ يَتَنَبَّآنِ. وَأَيْضًا عِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يَجْعَلا الْمِيَاهَ تَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَصَائِبِ كُلَّمَا أَرَادَا.

٧وَعِنْدَمَا يُكْمِلانِ شَهَادَتَهُمَا، فَالْوَحْشُ الَّذِي يَطْلَعُ مِنَ الْهَاوِيَةِ يُحَارِبُهُمَا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِاسْمِ سَدُومَ أَوْ مِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ سَيِّدُهُمَا. ٩وَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ شَعْبٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ إِلَى جُثَّتَيْهِمَا مُدَّةَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلا يُسْمَحُ بِدَفْنِهِمَا. ١٠وَيَشْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا، لأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيَّيْنِ أَنْزَلا بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَابًا شَدِيدًا.

١١ثُمَّ بَعْدَ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ وَنِصْفٍ، بَعَثَ اللهُ فِيهِمَا رُوحَ الْحَيَاةِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا، وَالَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَ خَافُوا جِدًّا. ١٢ثُمَّ سَمِعَ النَّبِيَّانِ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَهُمَا: "اِصْعَدَا إِلَى هُنَا." فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا.

١٣وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَقَعَ زِلْزَالٌ عَنِيفٌ، فَانْهَارَ عُشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ فِي الزِّلْزَالِ سَبْعَةُ آلافِ شَخْصٍ. فَالَّذِينَ نَجَوْا أَخَذُوا يُسَبِّحُونَ اللهَ مِنْ خَوْفِهِمْ.

١٤اِنْتَهَتِ الْكَارِثَةُ الثَّانِيَةُ، وَسَتَأْتِي الْكَارِثَةُ الثَّالِثَةُ حَالا.

البوق السابع

١٥ثُمَّ نَفَخَ الْمَلاكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: "صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ تَحْتَ سُلْطَانِ رَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، وَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ." ١٦فَرَكَعَ الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي مَحْضَرِ

اللهِ وَتَعَبَّدُوا لَهُ. ١٧وَقَالُوا: "أَيُّهَا الْمَوْلَى الإِلَهُ الْقَدِيرُ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، نَحْمَدُكَ لأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَبَدَأْتَ تَمْلِكُ. ١٨فَغَضِبَتِ الشُّعُوبُ، لَكِنْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِكَ أَنْتَ، وَحَانَ الْوَقْتُ لِتُحَاكِمَ الْمَوْتَى وَتُكَافِئَ عَبِيدَكَ الأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، كُلَّ الَّذِينَ يَخَافُونَ اسْمَكَ صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتُهْلِكَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ الأَرْضَ."
١٩ثُمَّ انْفَتَحَ بَيْتُ اللهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ دَاخِلَهُ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ، وَحَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزِلْزَالٌ وَبَرَدٌ ثَقِيلٌ.

المرأة والتنين

١٢

١وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. ٢وَهِيَ حُبْلَى وَعَلَى وَشْكِ أَنْ تَلِدَ، فَصَرَخَتْ مِنَ الْوَجَعِ. ٣وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تِنِّينٌ أَحْمَرُ ضَخْمٌ جِدًّا، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ. ٤وَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثُلُثَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَرَمَاهَا إِلَى الأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التِّنِّينُ قُدَّامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي عَلَى وَشْكِ أَنْ تَلِدَ، لِكَيْ يَبْتَلِعَ وَلِيدَهَا بِمُجَرَّدِ أَنْ يُولَدَ. ٥فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا ذَكَرًا، هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ الأُمَمَ بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ. وَخُطِفَ ابْنُهَا هَذَا إِلَى اللهِ وَإِلَى عَرْشِهِ.
٦أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللهُ لَهَا مَكَانًا تُعَالُ فِيهِ مُدَّةَ ١٢٦٠ يَوْمًا.
٧ثُمَّ قَامَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلاَئِكَتُهُ حَارَبُوا التِّنِّينَ. فَحَارَبَهُمُ التِّنِّينُ بِمَلاَئِكَتِهِ، ٨لَكِنَّهُ انْهَزَمَ، فَخَسِرَ مَكَانَهُ فِي السَّمَاءِ هُوَ وَمَلاَئِكَتُهُ. ٩فَطُرِحَ التِّنِّينُ الْعَظِيمُ إِلَى الأَرْضِ. هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَاسْمُهُ إِبْلِيسُ أَوِ الشَّيْطَانُ، الَّذِي يَقُودُ الْعَالَمَ كُلَّهُ إِلَى الضَّلاَلِ. طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ. ١٠وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: "الْيَوْمَ تَمَّتِ النَّجَاةُ، فَالْقُدْرَةُ وَالْمُلْكُ لإِلَهِنَا، وَالسُّلْطَانُ لِمَسِيحِهِ، لأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي ضِدَّ إِخْوَتِنَا الَّذِي يَشْتَكِي ضِدَّهُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا لَيْلا وَنَهَارًا. ١١وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ، وَبِالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوا بِهَا، وَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيزَةً عَلَيْهِمْ بَلْ رَحَّبُوا بِالْمَوْتِ. ١٢فَافْرَحِي أَيَّتُهَا السَّمَاوَاتُ وَافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، وَيْلٌ لِلأَرْضِ وَالْبَحْرِ لأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ عَلَيْكُمَا بِغَضَبٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ أَيَّامَهُ مَعْدُودَةٌ."
١٣فَلَمَّا رَأَى التِّنِّينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الأَرْضِ، أَخَذَ يَتْبَعُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتِ الابْنَ الذَّكَرَ. ١٤فَأُعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحَيْ نَسْرٍ ضَخْمٍ لِكَيْ تَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُعَدِّ لَهَا فِي الصَّحْرَاءِ لإِعَالَتِهَا مُدَّةَ ثَلاَثِ سِنِينَ وَنِصْفٍ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَّةِ. ١٥فَقَذَفَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا مَاءً كَالنَّهْرِ وَرَاءَ الْمَرْأَةِ لِتُغْرِقَهَا فِيهِ. ١٦لَكِنَّ الأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةَ، بِأَنْ فَتَحَتِ الأَرْضُ فَمَهَا وَبَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي قَذَفَهُ التِّنِّينُ مِنْ فَمِهِ. ١٧فَغَضِبَ التِّنِّينُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَرَاحَ يُحَارِبُ بَاقِي أَوْلاَدِهَا، أَيِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللهِ وَيَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ عِيسَـــى. ١٨وَوَقَفَ التِّنِّينُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

وحش من البحر

١٣

١ورَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ عَشَرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ تِيجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ أَسْمَاءُ كُفْرٍ. ٢وَهَذَا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشْبِهُ النِّمْرَ، لَكِنْ لَهُ أَرْجُلٌ كَأَرْجُلِ الدُّبِّ، وَفَمٌ كَفَمِ الأَسَدِ. وَأَعْطَاهُ التِّنِّينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةً عَظِيمَةً. ٣وَظَهَرَ أَحَدُ رُؤُوسِ الْوَحْشِ كَأَنَّ بِهَا جُرْحًا قَاتِلا، لَكِنَّ الْجُرْحَ الْقَاتِلَ شُفِيَ. فَتَعَجَّبَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَتَبِعَ الْوَحْشَ. ٤وَتَعَبَّدَ النَّاسُ لِلتِّنِّينِ لأَنَّهُ أَعْطَى الْوَحْشَ سُلْطَةً، وَتَعَبَّدُوا أَيْضًا لِلْوَحْشِ وَقَالُوا: "مَنْ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟"

٥وَأُعْطِيَ الْوَحْشُ فَمًا يَنْطِقُ بِكَلامِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْكُفْرِ، وَأَنْ يُمَارِسَ سُلْطَتَهُ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٦فَأَخَذَ يَكْفُرُ بِاللهِ، وَيَسُبُّ اسْمَهُ، وَبَيْتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ. ٧وَأُعْطِيَ الْقُوَّةَ أَنْ يُحَارِبَ الصَّالِحِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، كَمَا أُعْطِيَ السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. ٨فَيَتَعَبَّدُ لَهُ كُلُّ أَهْلِ الدُّنْيَا، الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ حَمَلِ الْفِدَاءِ الْمَذْبُوحِ مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِينَ. ٩اِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ! ١٠مَنْ مَصِيرُهُ السِّجْنُ فَإِلَى السِّجْنِ يَذْهَبُ، وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ فَبِالسَّيْفِ يُقْتَلُ. وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَحْتَاجُ الصَّالِحُونَ إِلَى الصَّبْرِ وَالإِيمَانِ.

وحش من الأرض

١١ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الأَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ مِثْلُ قَرْنَيْ حَمَلٍ، لَكِنَّهُ تَكَلَّمَ مِثْلَ تِنِّينٍ. ١٢ومَارَسَ كُلَّ سُلْطَةِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي وُجُودِهِ. وَجَعَلَ الأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَتَعَبَّدُونَ لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ. ١٣وَعَمِلَ آيَاتٍ خَارِقَةً، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ قُدَّامَ عُيُونِ النَّاسِ. ١٤وَخَدَعَ أَهْلَ الأَرْضِ بِهَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي أَمْكَنَهُ أَنْ يَعْمَلَهَا فِي وُجُودِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ. فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُقِيمُوا تِمْثَالا لِتِكْرِيمِ الْوَحْشِ الَّذِي جُرِحَ بِالسَّيْفِ وَمَعَ ذَلِكَ بَقِيَ حَيًّا. ١٥وَأُعْطِيَ الْقُوَّةَ أَنْ يَجْعَلَ الْحَيَاةَ تَدُبُّ فِي تِمْثَالِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ فَيَتَكَلَّمُ التِّمْثَالُ، وَأَنْ يَقْتُلَ كُلَّ مَنْ رَفَضَ أَنْ يَتَعَبَّدَ لِلتِّمْثَالِ. ١٦وَأَجْبَرَ الْكُلَّ، صِغَارًا وَكِبَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَعْمَلُوا عَلامَةً عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ. ١٧فَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْعَلامَةُ، الَّتِي هِيَ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ رَقْمُ اسْمِهِ. ١٨وَهُنَا لا بُدَّ مِنَ الْحِكْمَةِ: فَمَنْ كَانَ فَهِيمًا، يَحْسِبُ رَقْمَ الْوَحْشِ لأَنَّهُ رَقْمُ إِنْسَانٍ، وَهُوَ ٦٦٦.

حمل الفداء

١٤

١ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ وَاقِفًا عَلَى جَبَلِ تِصِيُوْنَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا مَكْتُوبٌ عَلَى جِبَاهِهِمُ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. ٢وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَهَدِيرِ مِيَاهٍ غَزِيرَةٍ وَكَدَوِيِّ رَعْدٍ شَدِيدٍ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ،

كَأَنَّهُ صَوْتُ عَازِفِينَ يَلْعَبُونَ عَلَى قِيثَارَاتِهِمْ. ٣وَكَانُوا يُغَنُّونَ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً قُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ
الأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هَذِهِ الأُغْنِيَةَ إِلا الْمِئَةُ وَالأَرْبَعَةُ وَالأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمَفْدِيُّونَ مِنَ الْعَالَمِ.
٤هَؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا بِالنِّسَاءِ، بَلْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ. وَهُمْ يَتْبَعُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ
إِلَيْهِ. هُمُ الْمَفْدِيُّونَ، وَأَوَّلُ قُرْبَانٍ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ للهِ وَلِحَمَلِ الْفِدَاءِ . ٥لَمْ يَنْطِقْ فَمُهُمْ بِالْكِذْبِ، وَهُمْ بِلا عَيْبٍ.

الملائكة الثلاثة

٦ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ وَمَعَهُ بِشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الأَرْضِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ. ٧وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "اِتَّقُوا اللهَ وَسَبِّحُوهُ، لأَنَّهُ حَانَ يَوْمُ الْحِسَابِ. فَاعْبُدُوا
مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَنَابِيعَ." ٨وَتَبِعَهُ مَلاكٌ ثَانٍ يَقُولُ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ!
الَّتِي سَقَتْ كُلَّ الأُمَمِ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا الَّتِي تَجْلِبُ الْغَضَبَ."
٩وَتَبِعَهُمَا مَلاكٌ ثَالِثٌ يَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَعْبُدُ الْوَحْشَ وَتِمْثَالَهُ وَيَقْبَلُ عَلامَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ،
١٠فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللهِ مَمْزُوجَةً مُرَكَّزَةً فِي كَأْسِ غَيْظِهِ، وَيُقَاسِي عَذَابَ النَّارِ
وَالْكِبْرِيتِ فِي مَحْضَرِ الْمَلائِكَةِ الأَطْهَارِ وَفِي مَحْضَرِ حَمَلِ الْفِدَاءِ. ١١وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ
الآبِدِينَ. لا رَاحَةَ فِي اللَّيْلِ وَلا فِي النَّهَارِ، لِمَنْ يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ وَتِمْثَالَهُ وَيَقْبَلُونَ عَلامَةَ اسْمِهِ. ١٢هُنَا
يَظْهَرُ ثَبَاتُ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللهِ وَيَظَلُّونَ أُمَنَاءَ لِعِيسَى."
١٣ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اُكْتُبْ: هَنِيئًا لِلْمَوْتَى الَّذِينَ يَمُوتُونَ مُنْذُ الآنَ وَهُمْ يَنْتَمُونَ
لِلْمَسِيحِ." فَيَقُولُ الرُّوحُ: "إِنَّهُمْ يَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَتَاعِبِهِمْ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ."

حصاد الأرض

١٤وَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ جَلَسَ عَلَيْهَا وَاحِدٌ يُشْبِهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ وَفِي يَدِهِ مِنْجَلٌ
حَادٌّ. ١٥ثُمَّ خَرَجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنْ بَيْتِ اللهِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: "اِدْفَعْ مِنْجَلَكَ
وَاحْصُدْ. جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، لأَنَّ مَحْصُولَ الأَرْضِ نَضِجَ." ١٦فَأَرْسَلَ الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلَهُ إِلَى
الأَرْضِ، فَحُصِدَتِ الأَرْضُ.
١٧وَخَرَجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنْ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا كَانَ مَعَهُ مِنْجَلٌ حَادٌّ. ١٨ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَنَصَّةِ
الْقُرْبَانِ مَلاكٌ آخَرُ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِنْجَلُ الْحَادُّ وَقَالَ: "اِدْفَعْ مِنْجَلَكَ
الْحَادَّ وَاقْطِفْ عَنَاقِيدَ كُرُومِ الأَرْضِ لأَنَّ عِنَبَهَا نَضِجَ." ١٩فَأَرْسَلَ الْمَلاكُ مِنْجَلَهُ إِلَى الأَرْضِ، وَقَطَفَ الْعَنَاقِيدَ
وَرَمَاهَا فِي مَعْصَرَةٍ ضَخْمَةٍ هِيَ مَعْصَرَةُ غَضَبِ اللهِ ٢٠خَارِجَ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ دَاسَتْهَا الأَرْجُلُ، حَتَّى جَرَى الدَّمُ
مِنَ الْمَعْصَرَةِ بِارْتِفَاعِ حَوَالَيْ مِتْرٍ وَنِصْفٍ وَإِلَى مَسَافَةِ ثَلاثِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا تَقْرِيبًا.

المصائب السبع الأخيرة

١٥

١ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلائِكَةٍ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الأَخِيرَةُ الَّتِي بِهَا يَكْمُلُ غَضَبُ اللهِ. ٢وَرَأَيْتُ مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الزُّجَاجِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَقَدْ وَقَفَ بِجَانِبِهِ الَّذِينَ غَلَبُوا الْوَحْشَ وَتِمْثَالَهُ وَرَقْمَ اسْمِهِ، وَهُمْ مَاسِكُونَ قِيثَارَاتٍ أَعْطَاهَا لَهُمُ اللهُ، ٣وَيُغَنُّونَ أُغْنِيَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، وَأُغْنِيَةَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. فَيَقُولُونَ: "عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الإِلَهُ الْقَدِيرُ، عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ. ٤مَنْ لا يَخَافُكَ يَا رَبُّ؟ مَنْ لا يُسَبِّحُ اسْمَكَ؟ لأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. كُلُّ الأُمَمِ تَأْتِي وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ، لأَنَّ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ ظَهَرَتْ."

٥بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ فِي خَيْمَةِ الْعَهْدِ قَدِ انْفَتَحَ فِي السَّمَاءِ. ٦فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ، وَكَانُوا لابِسِينَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَحَوْلَ صُدُورِهِمْ أَحْزِمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٧فَوَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الأَرْبَعَةِ أَعْطَى هَؤُلاءِ الْمَلائِكَةَ السَّبْعَةَ، سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. ٨فَامْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَانًا مِنْ جَلالِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ حَتَّى تَتِمَّ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الَّتِي يُنْزِلُهَا الْمَلائِكَةُ السَّبْعَةُ.

كؤوس غضب الله

١٦

١ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنْ بَيْتِ اللهِ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ السَّبْعَةِ: "اِذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الأَرْضِ سَبْعَ كُؤُوسِ غَضَبِ اللهِ."

٢فَرَاحَ الْمَلاكُ الأَوَّلُ، وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الأَرْضِ فَحَدَثَتْ قُرُوحٌ خَبِيثَةٌ مُوجِعَةٌ أَصَابَتِ النَّاسَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عَلامَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ تِمْثَالَهُ.

٣وَسَكَبَ الْمَلاكُ الثَّانِي كَأْسَهُ فِي الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمٍ مِثْلَ دَمِ الْمَيِّتِ، فَمَاتَتْ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ.

٤وَسَكَبَ الْمَلاكُ الثَّالِثُ كَأْسَهُ فِي الأَنْهَارِ وَيَنَابِيعِ الْمَاءِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ. ٥فَسَمِعْتُ مَلاكَ الْمَاءِ يَقُولُ: "أَيُّهَا الإِلَهُ الْقُدُّوسُ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَنْتَ عَادِلٌ فِي حُكْمِكَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. ٦فَالَّذِينَ سَفَكُوا دَمَ الصَّالِحِينَ وَالأَنْبِيَاءِ، أَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا لأَنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَ." ٧وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ يَقُولُ: "نَعَمْ، أَيُّهَا الْمَوْلَى الإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ."

٨وسَكَبَ الْمَلاكُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأُعْطِيَتْ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِلَهِيبِهَا، ٩فَاحْتَرَقُوا مِنْ حَرَارَتِهَا الشَّدِيدَةِ. وَمَعَ ذَلِكَ لَعَنُوا اسْمَ اللهِ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُنْزِلَ هَذِهِ الْمَصَائِبَ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ الْجَلالَ.
١٠وسَكَبَ الْمَلاكُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَأَخَذَ النَّاسُ يَعَضُّونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْوَجَعِ. ١١فَلَعَنُوا رَبَّ السَّمَاءِ بِسَبَبِ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
١٢وسَكَبَ الْمَلاكُ السَّادِسُ كَأْسَهُ فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، فَجَفَّ مَاؤُهُ وَأَصْبَحَ طَرِيقًا مُعَدًّا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. ١٣ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلاثَةَ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ شَكْلُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ، خَارِجَةً مِنْ فَمِ التِّنِّينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَّالِ. ١٤وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ، تَعْمَلُ الْمُعْجِزَاتِ وَتَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمِ اللهِ الْقَدِيرِ. ١٥"اِنْتَبِهُوا! أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي لِصٌّ! فَهَنِيئًا لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْرُسُ ثِيَابَهُ، لِئَلا يَمْشِيَ عُرْيَانًا وَيُفْضَحَ أَمَامَ النَّاسِ." ١٦وَهَذِهِ الأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جَمَعَتِ الْمُلُوكَ مَعًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ "هَرْمَجْدُونَ."
١٧وسَكَبَ الْمَلاكُ السَّابِعُ كَأْسَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَجَاءَ صَوْتٌ عَالٍ مِنْ بَيْتِ اللهِ، مِنَ الْعَرْشِ، وَقَالَ: "قُضِيَ الأَمْرُ." ١٨ثُمَّ حَدَثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزِلْزَالٌ عَنِيفٌ جِدًّا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ وُجِدَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ.
١٩فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ، وَانْهَارَتْ مُدُنُ الأُمَمِ، وَلَمْ يَنْسَ اللهُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ، بَلْ سَقَاهَا الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ مِنْ خَمْرِ غَضَبِهِ وَغَيْظِهِ. ٢٠وَاخْتَفَتْ كُلُّ الْجُزُرِ، وَزَالَتِ الْجِبَالُ. ٢١وسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرَدٌ عَظِيمٌ، وَزْنُ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ مَا يَقْرُبُ مِنْ خَمْسِينَ كِيلُوجْرَامًا، فَلَعَنَ النَّاسُ اللهَ بِسَبَبِ هَذَا الْبَرَدِ، لأَنَّ الْمُصِيبَةَ كَانَتْ فَظِيعَةً.

العاهرة الكبرى

١٧

١وجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الكُؤُوسُ السَّبْعُ، وَقَالَ لِي: "تَعَالَ فَأُرِيَكَ عِقَابَ الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى، الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، ٢وَالَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْعَالَمِ، وَسَكِرَ أَهْلُ الأَرْضِ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا."
٣ثُمَّ حَمَلَنِي الْمَلاكُ بِالرُّوحِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ لَوْنُهُ قِرْمِزِيٌّ مُغَطًّى بِأَسْمَاءِ كُفْرٍ، وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ. ٤وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ لابِسَةً مَلابِسَ مِنْ أُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَمُزَيَّنَةً بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِأَشْيَاءَ قَبِيحَةٍ وَقَذِرَةٍ مِنْ زِنَاهَا. ٥وَمَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ لَهُ مَعْنًى سِرِّيٌّ: "بَابِلُ الْعَظِيمَةُ: أُمُّ الْعَاهِرَاتِ وَقَبَاحَاتِ الدُّنْيَا." ٦وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَانَةً مِنْ دَمِ الصَّالِحِينَ وَمِنْ دَمِ الَّذِينَ مَاتُوا شُهَدَاءَ فِي سَبِيلِ عِيسَى. فَانْدَهَشْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا.
٧فَقَالَ لِي الْمَلاكُ: "لِمَاذَا انْدَهَشْتَ؟ سَأُخْبِرُكَ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، وَسِرِّ الْوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ وَالْقُرُونُ الْعَشَرَةُ. ٨هَذَا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَسَيَطْلَعُ مِنَ الْهَاوِيَةِ

وَيَذْهَبُ إِلَى الْهَلاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ أَهْلُ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا
يَرَوْنَ الْوَحْشَ. لأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَلَكِنَّهُ سَيَظْهَرُ مَرَّةً أُخْرَى. ٩وَهُنَا لابُدَّ مِنَ الْفَهْمِ
وَالْحِكْمَةِ. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ تِلالٍ تَجْلِسُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ أَيْضًا سَبْعَةُ مُلُوكٍ. ١٠خَمْسَةٌ مِنْهُمْ
سَقَطُوا، وَالسَّادِسُ مَوْجُودٌ، وَالسَّابِعُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَهُوَ عِنْدَمَا يَأْتِي، يَبْقَى فَتْرَةً قَصِيرَةً. ١١وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ
مَوْجُودًا وَالآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، هُوَ مَلِكٌ ثَامِنٌ مَعَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْهَلاكِ. ١٢وَالْقُرُونُ
الْعَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَمْلِكُوا بَعْدُ، لَكِنَّهُمْ سَيَمْلِكُونَ مَعَ الْوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً. ١٣وَلَهُمْ هَدَفٌ
وَاحِدٌ، أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ. ١٤ثُمَّ يُحَارِبُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ، وَلَكِنَّهُ يَغْلِبُهُمْ، لأَنَّهُ رَبُّ الأَرْبَابِ وَمَلِكُ
الْمُلُوكِ. وَأَتْبَاعُهُ الأُمَنَاءُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ وَاخْتَارَهُمْ يَغْلِبُونَ مَعَهُ."
١٥ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلاكُ: "أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَهَا حَيْثُ جَلَسَتِ الْعَاهِرَةُ، فَهِيَ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرُ وَأُمَمٌ وَلُغَاتٌ.
١٦وَالْقُرُونُ الْعَشَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا وَالْوَحْشُ سَيَكْرَهُونَ الْعَاهِرَةَ وَيَخْلَعُونَ عَنْهَا ثِيَابَهَا وَيَتْرُكُونَهَا خَرَابًا، ثُمَّ يَأْكُلُونَ
لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧لأَنَّ اللهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يُنَفِّذُوا قَصْدَهُ، فَيَتَّفِقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ
سُلْطَانَهُمُ الْمَلَكِيَّ إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كَلامُ اللهِ. ١٨وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَتَسَلَّطُ عَلَى مُلُوكِ
الأَرْضِ"

سقوط بابل

١٨

١بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلاكًا آخَرَ نَازِلا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَةٌ عَظِيمَةٌ، وَأَضَاءَ بَهَاؤُهُ الأَرْضَ. ٢وَصَرَخَ بِصَوْتٍ
عَالٍ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ، وَمَأْوًى لِكُلِّ رُوحٍ شِرِّيرٍ، وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ
مَكْرُوهٍ. ٣لأَنَّ الأُمَمَ كُلَّهَا شَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ فِسْقِهَا وَشَرِّهَا، مُلُوكُ الأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا وَتُجَّارُ الأَرْضِ اغْتَنَوْا مِنْ
كَثْرَةِ نَعِيمِهَا."
٤ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اُخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلا تَشْتَرِكُوا فِي ذُنُوبِهَا، وَتَأْتِيَ عَلَيْكُمْ
مَصَائِبُهَا. ٥فَقَدْ تَرَاكَمَتْ ذُنُوبُهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَمْ يَنْسَ اللهُ جَرَائِمَهَا. ٦اِفْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلَتْ بِكُمْ،
بَلْ ضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا فَعَلَتْ، وَالْكَأْسُ الَّتِي مَزَجَتْهَا اِسْقُوهَا مِنْهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ. ٧عَذِّبُوهَا وَأَحْزِنُوهَا بِقَدْرِ مَا
عَظَّمَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ لأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا، 'أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ وَلَسْتُ أَرْمَلَةً وَلَنْ أَذُوقَ الْحُزْنَ أَبَدًا.' ٨لِذَلِكَ تَأْتِي
عَلَيْهَا الْمَصَائِبُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالْجُوعُ وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لأَنَّ اللهَ الَّذِي حَكَمَ عَلَيْهَا هُوَ الْمَوْلَى
الْقَدِيرُ.

٩"سَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَنْدِبُهَا مُلُوكُ الأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا مَعَهَا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا.
١٠وَيَقِفُونَ بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! يَا بَابِلُ الْقَوِيَّةُ، فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكِ الْعِقَابُ!"
١١وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَنْدِبُهَا تُجَّارُ الأَرْضِ، لأَنَّ بِضَاعَتَهُمْ لَنْ يَشْتَرِيَهَا أَحَدٌ. ١٢بِضَاعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، وَكَتَّانٍ وَأُرْجُوَانٍ وَحَرِيرٍ وَقِرْمِزٍ، وَعُطُورٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَمَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْعَاجِ وَالْخَشَبِ الثَّمِينِ، وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرُخَامٍ، ١٣وَقِرْفَةٍ وَتَوَابِلَ، وَبَخُورٍ وَمُرٍّ وَلُبَانٍ، وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَدَقِيقٍ وَقَمْحٍ، وَبَهَائِمَ وَغَنَمٍ وَخَيْلٍ وَعَرَبَاتٍ، وَنَاسٍ بِأَجْسَامِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ. ١٤وَيَقُولُونَ: "ضَاعَ مِنْكِ الثَّمَرُ الَّذِي اشْتَهَتْهُ نَفْسُكِ، كُلُّ الْغِنَى وَالنَّعِيمِ رَاحَ عَنْكِ وَلَنْ تَجِدِيهِ." ١٥وَالتُّجَّارُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ وَاغْتَنَوْا مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَقِفُونَ بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَيَبْكُونَ وَيَنْدِبُونَ ١٦وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي كَانَتْ تَلْبَسُ الْكَتَّانَ وَالأُرْجُوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ. ١٧فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ضَاعَ كُلُّ هَذَا الْغِنَى."
وَكُلُّ قَادَةِ السُّفُنِ وَالرُّكَّابِ وَالْبَحَّارَةِ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَرْتَزِقُونَ مِنَ الْبَحْرِ، سَيَقِفُونَ بَعِيدًا، ١٨يُشَاهِدُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا وَيَصِيحُونَ: "أَيُّ مَدِينَةٍ كَهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!" ١٩وَيَرْمُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَبْكُونَ وَيَنُوحُونَ وَيَصْرُخُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكِ أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي مِنْ ثَرْوَتِهَا اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا. فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ. ٢٠اِشْمَتِي بِهَا أَيَّتُهَا السَّمَاءُ، وَافْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ وَالرُّسُلُ وَالأَنْبِيَاءُ لأَنَّ اللهَ عَاقَبَهَا عَلَى مَا فَعَلَتْ بِكُمْ."
٢١وَتَنَاوَلَ مَلاكٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَحَجَرِ طَاحُونَةٍ ضَخْمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ: "بِهَذَا الْعُنْفِ تُرْمَى مَدِينَةُ بَابِلَ الْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ فِيمَا بَعْدُ. ٢٢لَنْ يُسْمَعَ فِيكِ غِنَاءٌ وَلا مُوسِيقَى، لا قِيثَارَةٌ وَلا مِزْمَارٌ وَلا بُوقٌ. وَلَنْ يُوجَدَ فِيكِ صَانِعٌ أَيًّا كَانَتْ حِرْفَتُهُ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ. ٢٣وَلَنْ يُضِيءَ فِيكِ نُورُ مِصْبَاحٍ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكِ صَوْتُ عَرِيسٍ أَوْ عَرُوسٍ. كَانَ تُجَّارُكِ هُمْ عُظَمَاءَ الدُّنْيَا، وَسِحْرُكِ قَادَ كُلَّ الأُمَمِ إِلَى الضَّلالِ." ٢٤فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُوجَدُ دَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَكُلِّ مَنْ قُتِلَ عَلَى الأَرْضِ.

أناشيد النصر في السماء

١٩

١بَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: "لله الْحَمْدُ! النَّصْرُ وَالْجَلالُ وَالْقُدْرَةُ لإِلَهِنَا، ٢لأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ. فَقَدْ حَكَمَ عَلَى الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الأَرْضَ بِفِسْقِهَا وَانْتَقَمَ مِنْهَا لِدَمِ عَبِيدِهِ."

٣وقَالُوا مرَّةً أُخْرَى: "لله الْحَمْدُ! دُخَانُهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ." ٤فَرَكَعَ الشُّيُوخُ الأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ، وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الأَرْبَعَةُ، وَتَعَبَّدُوا للهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَقَالُوا: "آمِينَ، لله الْحَمْدُ!"

٥وَجَاءَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتٌ يَقُولُ: "سَبِّحُوا إِلَهَنَا، يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، صِغَارًا وَكِبَارًا." ٦ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ، كَهَدِيرِ مِيَاهٍ غزِيرَةٍ وَكَدَوِيٍّ رَعْدٍ شَدِيدٍ يَقُولُ : "لله الْحَمْدُ! مَلَكَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا الْقَدِيرُ. ٧فَلْنَفْرَحْ وَنَبْتَهِجْ وَنُعَظِّمْهُ، لأَنَّ عُرْسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ حَانَ، وَعَرُوسَهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، ٨وَأُعْطِيَتْ ثَوْبًا مِنَ الْكَتَّانِ الأَبْيَضِ النَّقِيِّ لِكَيْ تَلْبَسَ." وَالْكَتَّانُ يَرْمُزُ إِلَى أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحَةِ.

٩ثُمَّ قَالَ الْمَلاكُ لِي: "اُكْتُبْ هَذَا: هَنِيئًا لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." وَأَضَافَ وَقَالَ: "هَذَا كَلامُ الله، كَلامُ الْحَقِّ." ١٠فَرَكَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لأَتَعَبَّدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: "لا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ اِخْوَتِكَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ عِيسَـــى. اُسْجُدْ لله، لأَنَّ مَنْ يَشْهَدُ لِعِيسَى يَكُونُ فِيهِ الرُّوحُ الَّذِي يُلْهِمُ الأَنْبِيَاءَ."

راكب الفرس الأبيض

١١ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ، وَالرَّاكِبُ عَلَيْهِ اسْمُهُ "الأَمِينُ وَالصَّادِقُ" لأَنَّهُ يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِالْعَدْلِ. ١٢عَيْنَاهُ كَلَهِيبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيجَانٌ كَثِيرَةٌ وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ. ١٣وَهُوَ لابِسٌ ثَوْبًا مَغْمُوسًا فِي الدَّمِ، واسْمُهُ "كَلِمَةُ الله." ١٤وَكَانَتْ تَتْبَعُهُ عَلَى خَيْلٍ بِيضٍ جُيُوشُ السَّمَاءِ لابِسَةٌ ثِيَابًا مِنَ الْكَتَّانِ الأَبْيَضِ النَّقِيِّ. ١٥وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ، لِيَضْرِبَ بِهِ الأُمَمَ. وَهُوَ سَيَحْكُمُهَا بِعَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَيَدُوسُ الْعِنَبَ فِي الْمَعْصَرَةِ رَمْزًا لِثَوْرَةِ غَضَبِ الله الْقَدِيرِ. ١٦وَمَكْتُوبٌ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ هَذَا الاسْمُ: "مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ."

١٧ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاكًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى كُلِّ الطُّيُورِ الَّتِي تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ: "تَعَالَيْ مَعًا إِلَى وَلِيمَةِ الله الْكُبْرَى، ١٨لِتَأْكُلِي لَحْمَ مُلُوكٍ وَقَادَةٍ وَأَبْطَالٍ وَخَيْلٍ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ كُلِّ النَّاسِ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا صِغَارًا وَكِبَارًا."

١٩ثُمَّ رَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الأَرْضِ وَجُيُوشَهُمْ، وَقَدِ اجْتَمَعُوا مَعًا لِيُحَارِبُوا هَذَا الرَّاكِبَ عَلَى الْفَرَسِ وَجَيْشَهُ. ٢٠فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ، وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَّالِ الَّذِي عَمِلَ الآيَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ. تِلْكَ الآيَاتِ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عَلامَةَ الْوَحْشِ، وَالَّذِينَ عَبَدُوا تِمْثَالَهُ. وَأُلْقِيَ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَّالُ وَهُمَا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ بِالْكِبْرِيتِ. ٢١وَالْبَاقُونَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْفَرَسِ، فَشَبِعَتْ كُلُّ الطُّيُورِ مِنْ لَحْمِهِمْ.

الألف سنة

٢٠

١ثُمَّ رَأَيْتُ مَلاكًا نَازِلا مِنَ السَّمَاءِ، وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢فَأَمْسَكَ التِّنِّينَ الَّذِي هُوَ الْحَيَّةُ
الْقَدِيمَةُ، أَيْ إِبْلِيسُ أَوِ الشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ. ٣وَرَمَاهُ فِي الْهَاوِيَةِ، وَأَقْفَلَهَا عَلَيْهِ وَخَتَمَهَا، لِكَيْ لا يُضِلَّ
الأُمَمَ فِيمَا بَعْدُ حَتَّى تَنْتَهِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لا بُدَّ مِنْ أَنْ يُطْلَقَ فَتْرَةً قَصِيرَةً.
٤ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا، وَالَّذِينَ جَلَسُوا عَلَيْهَا أُعْطِيَتْ لَهُمْ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ لأَنَّهُمْ
شَهِدُوا لِعِيسَى وَبَشَّرُوا بِكَلِمَةِ اللهِ. فَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ وَلا تِمْثَالَهُ، وَلَمْ يَقْبَلُوا الْعَلامَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَلا عَلَى
أَيْدِيهِمْ. هَؤُلاءِ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الأُولَى. أَمَّا بَاقِي الْمَوْتَى فَلَمْ
يَعُودُوا إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْتَهِيَ الأَلْفُ سَنَةٍ. ٦كُلُّ مَنْ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الأُولَى هُمْ مُبَارَكُونَ وَصَالِحُونَ. لَنْ
يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ أَحْبَارًا لِلهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

نهاية الشيطان

٧وَمَتَى انْتَهَتِ الأَلْفُ سَنَةٍ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، ٨فَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الأُمَمَ الَّتِي فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الأَرْضِ،
جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعَهُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرَمْلِ الْبَحْرِ. ٩فَزَحَفُوا بِعَرْضِ الأَرْضِ كُلِّهَا،
وَحَاصَرُوا مُعَسْكَرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. ١٠وَإِبْلِيسُ الَّذِي أَضَلَّهُمْ، طُرِحَ
فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيتِ الَّتِي فِيهَا الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَّالُ. هُنَاكَ يُتَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلا إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

يوم الدين

١١ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ مِنْ مَحْضَرِهِ، وَلَمْ
يُوجَدْ لَهُمَا أَثَرٌ. ١٢وَرَأَيْتُ الْمَوْتَى، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ. وَانْفَتَحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ انْفَتَحَ كِتَابٌ آخَرُ
هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحُكِمَ عَلَى الْمَوْتَى بِمَا هُوَ مُسَجَّلٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلٌّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣وَسَلَّمَ الْبَحْرُ
الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الأَمْوَاتِ الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِمَا. وَحُكِمَ عَلَى كُلٍّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٤ثُمَّ
طُرِحَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الأَمْوَاتِ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذِهِ الْبُحَيْرَةُ هِيَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥وَكُلُّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ
مَكْتُوبٍ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

السماء الجديدة والأرض الجديدة

٢١

١ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى زَالَتَا، وَلَمْ يَبْقَ لِلْبَحْرِ وُجُودٌ.
٢وَرَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ كَعَرُوسٍ تَزَيَّنَتْ وَاسْتَعَدَّتْ لِلِقَاءِ

عَرِيسِهَا. ٣وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ: "الآنَ مَسْكَنُ اللهِ هُوَ وَسْطَ الْبَشَرِ، فَهُوَ يَسْكُنُ مَعَهُمْ. هُمْ يَكُونُونَ شَعْبَهُ، وَاللهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ وَيَكُونُ إِلَهَهُمْ. ٤وَسَيَمْسَحُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ. وَيَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ وَالأَلَمُ، لأَنَّ الأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا انْتَهَتْ."

٥وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: "سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا." ثُمَّ قَالَ لِي: "اُكْتُبْ هَذَا، لأَنَّ هَذَا الْكَلاَمَ صِدْقٌ وَحَقٌّ."

٦وَقَالَ: "قُضِيَ الأَمْرُ. أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ مَجَّانًا مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ.

٧مَنْ يَغْلِبُ يَكُونُ كُلُّ هَذَا مِنْ نَصِيبِهِ، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهَهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي. ٨أَمَّا نَصِيبُ الْجُبَنَاءِ وَالْكُفَّارِ وَالنَّجِسِينَ وَالْقَتَلَةِ وَالْفُجَّارِ وَالسَّحَرَةِ وَعَبَدَةِ الأَصْنَامِ وَالْكَذَّابِينَ جَمِيعًا، فَهُوَ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقِدَةِ بِالنَّارِ وَالْكِبْرِيتِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي."

القدس الجديدة

٩وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمُ الْكُؤُوسُ السَّبْعُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْمَصَائِبِ السَّبْعِ الأَخِيرَةِ وَقَالَ لِي: "تَعَالَ، فَأُرِيَكَ عَرُوسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ١٠فَحَمَلَنِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْقُدْسَ، الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، ١١تَتَأَلَّقُ بِجَلاَلِ اللهِ عَلَيْهَا، وَتَتَلأْلأُ كَحَجَرٍ كَرِيمٍ جِدًّا، كَالْمَاسِ وَكَالْبِلَّوْرِ النَّقِيِّ، ١٢وَلَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ بَوَّابَةً عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ مَلاَكًا. وَعَلَى الْبَوَّابَاتِ أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ١٣ثَلاَثُ بَوَّابَاتٍ مِنَ الشَّرْقِ، وَثَلاَثٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَثَلاَثٌ مِنَ الْجَنُوبِ، وَثَلاَثٌ مِنَ الْغَرْبِ. ١٤وَسُورُ الْمَدِينَةِ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ حَمَلِ الْفِدَاءِ الاثْنَيْ عَشَرَ.

١٥وَالْمَلاَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، كَانَ مَعَهُ عَصَا قِيَاسٍ مِنَ الذَّهَبِ، لِكَيْ يَقِيسَ الْمَدِينَةَ وَبَوَّابَاتِهَا وَسُورَهَا. ١٦وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْلُ عَرْضِهَا. فَقَاسَهَا بِالْعَصَا، فَكَانَتِ ١٢٠٠٠ غَلْوَةٍ (أَيْ ٢٢٠٠ كِيلُومِتْرًا) يَتَسَاوَى فِيهَا الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُلُوُّ. ١٧ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ السُّورِ، فَكَانَ ١٤٤ ذِرَاعًا (أَيْ ٦٥ مِتْرًا) بِحَسَبِ وِحْدَةِ الْقِيَاسِ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا.

١٨وَكَانَ السُّورُ مِنَ الْمَاسِ، وَالْمَدِينَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ كَأَنَّهُ الزُّجَاجُ الشَّفَّافُ. ١٩وَأَسَاسَاتُ السُّورِ مُزَيَّنَةٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، فَالأَسَاسُ الأَوَّلُ الْمَاسُ، وَالثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقُ، وَالثَّالِثُ عَقِيقٌ أَبْيَضُ، وَالرَّابِعُ زُمُرُّدٌ، ٢٠وَالْخَامِسُ عَقِيقٌ قَاتِمٌ، وَالسَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرُ، وَالسَّابِعُ زَبَرْجَدٌ، وَالثَّامِنُ جَزَعٌ، وَالتَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرُ، وَالْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرُ، وَالْحَادِي عَشَرَ فَيْرُوزٌ، وَالثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ. ٢١وَالْبَوَّابَاتُ الاثْنَتَا عَشْرَةَ عِبَارَةٌ عَنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةٍ. كُلُّ بَوَّابَةٍ مِنْهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَالزُّجَاجِ الشَّفَّافِ.

٢٢وَلَمْ أَرَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْتًا لِلْعِبَادَةِ، لأَنَّ الْمَوْلَى الإِلَهَ الْقَدِيرَ وَحَمَلَ الْفِدَاءِ هُوَ بَيْتُ الْعِبَادَةِ. ٢٣وَهِيَ لا تَحْتَاجُ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ، لأَنَّ جَلاَلَ اللهِ يُنِيرُهَا وَحَمَلَ الْفِدَاءِ هُوَ مِصْبَاحُهَا. ٢٤وَسَتَمْشِي الأُمَمُ فِي نُورِهَا، وَيَجِيءُ مُلُوكُ الأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥وَلا تُقْفَلُ بَوَّابَاتُهَا طُولَ الْيَوْمِ، لأَنَّ اللَّيْلَ لا يَأْتِي عَلَيْهَا. ٢٦وَيَجِيئُونَ إِلَيْهَا

بِكُنُوزِ الأُمَمِ وَجَلالِهَا. ٢٧وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيءٌ نَجِسٌ، وَلا مَنْ يَرْتَكِبُ الْقَبَائِحَ، وَلا مَنْ يَكْذِبُ، بَلْ فَقَطِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ حَمَلِ الْفِدَاءِ.

نهر الحياة

٢٢

١ثُمَّ أَرَانِي الْمَلاكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْبِلَّوْرِ. يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللهِ وَحَمَلِ الْفِدَاءِ، ٢وَيَجْرِي فِي وَسَطِ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. وَعَلَى جَانِبَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ وَهِيَ تُثْمِرُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلَّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَوَرَقُهَا يَشْفِي الأُمَمَ. ٣وَلا يَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ لَعْنَةٌ أَبَدًا. بَلْ عَرْشُ اللهِ وَحَمَلِ الْفِدَاءِ فِيهَا حَيْثُ يَسْجُدُ لَهُ عَبِيدُهُ، ٤وَيُشَاهِدُونَ وَجْهَهُ، وَيَكُونُ اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، وَلا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورِ مِصْبَاحٍ أَوْ شَمْسٍ لأَنَّ الْمَوْلَى الإِلَهَ يُنِيرُ لَهُمْ. وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ.

عيسى سيجيء عن قريب

٦ثُمَّ قَالَ الْمَلاكُ لِي: "هَذَا الْكَلامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ." الْمَوْلَى الإِلَهُ الَّذِي يُوحِي إِلَى الأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلاكَهُ لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ مَا لابُدَّ أَنْ يَحْدُثَ عَنْ قَرِيب. ٧أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا. هَنِيئًا لِمَنْ يَعْمَلُ بِكَلامِ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٨وَأَنَا يُوحَنَّا، سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ. فَلَمَّا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، رَكَعْتُ لأَسْجُدَ عِنْدَ قَدَمَيِّ الْمَلاكِ الَّذِي أَرَاهَا لِي. ٩فَقَالَ لِي: "لا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ اِخْوَتِكَ الأَنْبِيَاءِ، وَكُلِّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِكَلامِ هَذَا الْكِتَابِ. اُسْجُدْ للهِ."

١٠ثُمَّ قَالَ لِي: "لا تَخْتِمْ كَلامَ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ١١لِيَسْتَمِرَّ الشِّرِّيرُ فِي شَرِّهِ، وَالنَّجِسُ فِي نَجَاسَتِهِ، وَالطَّاهِرُ فِي طَهَارَتِهِ، وَالصَّالِحُ فِي صَلاحِهِ."

١٢أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، وَمَعِي الْجَزَاءُ الَّذِي أُجَازِي بِهِ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ١٣أَنَا الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الأَوَّلُ وَالآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. ١٤هَنِيئًا لِمَنْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، لأَنَّ لَهُمُ الْحَقَّ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقَّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَوَّابَاتِهَا. ١٥أَمَّا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَهُنَاكَ الْكِلابُ وَالسَّحَرَةُ وَالْفُجَّارُ وَالْقَتَلَةُ وَعَبَدَةُ الأَصْنَامِ وَكُلُّ مَنْ يَكْذِبُ أَوْ يُحِبُّ الْكَذِبَ.

ختام

١٦أَنَا عِيسَى، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مَلاكِي لِيُعْلِنَ هَذِهِ الأُمُورَ لَكُمْ لِمَنْفَعَةِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. أَنَا سَلِيلُ دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا نَجْمُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ.

١٧الرُّوحُ الْقُدُسُ وَالْعَرُوسُ يَقُولانِ: "تَعَالَ." وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ فَيَجِبُ أَنْ يَقُولَ: "تَعَالَ." لِيَأْتِ الْعَطْشَانُ، وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ لِيَشْرَبْ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

١٨وَإِنِّي أُنْذِرُ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلامَ النُّبُوَّةِ الَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا، يَزِيدُ اللهُ عَلَيْهِ الْمَصَائِبَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَحْذِفُ شَيْئًا مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، يَحْذِفُ اللهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ اللَّتَيْنِ جَاءَ وَصْفُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.
٢٠وَالَّذِي يَشْهَدُ لِهَذِهِ الأُمُورِ يَقُولُ: "نَعَمْ. أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا." آمِينَ، تَعَالَ يَا مَوْلانَا عِيسَى. ٢١نِعْمَةُ مَوْلانَا عِيسَى مَعَكُمْ جَمِيعًا.